

اتجاهات جريدة الصباح في تشكيل الحكومة العراقية

داسة تحليلية للمقال الصحفي للصفحة الأولى من جريدة

الصباح للفترة من ١ /٣/ ٢٠٢٢ ولغاية ١٥ /٣/ ٢٠٢٢

**Al-Sabah newspaper's trends in forming
the Iraqi government**

**An analytical study of the newspaper
article for the front page of Al-Sabah
newspaper**

From 1/3/2022 to 15/3/2022

إعداد الباحثة : هديل هشام إبراهيم القيسي

الدراسة : كلية الإعلام جامعة الجنان / لبنان طرابلس مكان

مكان العمل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية / جامعة

المستنصرية

Hadeel.alqaysi2000@gmail.comEmail :

hadeel.alqaysi2000@gmail.com

الإطار العام للدراسة General framework of the study

الخلاصة هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى اهتمام وسائل الإعلام بالشأن السياسي العراقي والتي تجسدت برصد المقالات صحيفة الصباح الرسمية في صفحاتها الأولى. كما هدفت إلى معرفة اتجاهاتها من خلال المواد المنشورة ، وايضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لها. ومعرفة الاستيالات التي تظهر من خلال المواد الإعلامية المنشورة على صفحاتها الأولى . ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة في دراستها على استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من مقالات في الصفحات الأولى لصحيفة الصباح اليومية، بواقع (١٥ عدد) من مجموع الاعداد الخاصة على مدار اسبوعين من شهر اذار للفترة من ٢٠٢٢/٣/١ إلى ٢٠٢٢/٣/١٥. وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها:

١. أظهرت نتائج التحليلات لصحيفة الصباح الإخبارية، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها في مقالات الصحفية على غلاف الصحفية ، حيث نجد أن صحيفة الصباح تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت....

٢. أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات مقالات المنشورة في الصفحات الأولى لصحيفة الصباح ،إنها تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليلها توافق مع طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة ١٣,٠٧٪ بينما نسبة الأخبار المعارضة كانت ٥٣,٨٤٪ والنسبة الأخبار المحايد ٣,٠٧٪

٣. أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة لمقالات المنشورة على الصفحات الأولى للصحيفة عينة الدراسة، أن جميع هذه المقالات تعتمد على مواد صحفية خاصة بها بالإضافة إلى مندوبي ومراسلي الصحيفة.

الكلمات المفتاحية: الصحافة العراقية - المقال الصحفي - صحيفة الصباح الإخبارية

Abstract:

This study aimed to find out the extent of the media's interest in Iraqi political affairs, which was embodied in the monitoring of articles in the official Al-Sabah newspaper on its front pages. It also aimed to know its trends through the published materials, as well as to know the published news sources and the images used on its front page. And knowing the forms that appear through the media materials published on its front pages. To achieve the objectives of the study, the researcher relied in her study on the use of the descriptive approach, and the researcher used the method of content analysis to collect data, on a sample of articles on the front pages of the daily Al-Sabah newspaper, with (15 counters) of the total special issues over the two weeks of March for the period from 1/ 3/2022 to 3/15/2022. The study concluded many results, the most important of which are:

1. The results of the analyzes of Al-Sabah Newspaper showed that there is a clear diversity in the nature of the topics and news that are published in the newspaper articles on the cover of the newspaper, as we find that Al-Sabah newspaper was distinguished by publishing news and social issues by a percentage of....
2. The results of the analysis showed that the trends of the articles published on the front pages of Al-Sabah newspaper support the content of the news that they publish, and that their analysis agrees with the nature of the content of the news article, as the percentage of supportive news was 13.07%, while the percentage of opposing news was 53.84%. The neutral news ratio is 07.3%.
3. The results of the analysis of the news sources published for the articles published on the front pages of the newspaper, the study sample, showed that all these articles depend on their own press materials in addition to the newspaper's representatives and correspondents.

Keywords: Iraqi press – newspaper article – Al-Sabah news newspaper

المحور الأول منهجية البحث :Research Methodology

اولاً: مشكلة البحث Research Problem: انطلاقاً من الأحداث السياسية الأخيرة التي يشهدها العراق حول أزمة تشكيل الحكومة العراقية ، شرعت وسائل الإعلام المختلفة العالمية والعربية والمحلية في تغطية تلك الأحداث ومن زوايا مختلفة، وكان للصحافة العراقية دوراً بارزاً في معالجة الأحداث الأمنية ومواكبة الأزمة السياسية الحالية ، ولاحظت الباحثة من خلال الاستقراء وجود تباين تفسيري للأحداث يختلف من صحيفة لأخرى ،وبناء على كون مشكلة البحث تتجسد في ادراك الباحثة من خلال ملاحظة أو إطلاع أن شيئاً معيناً مبهماً ويحتاج إلى المزيد من الإيضاح ، فإن الدراسة جاءت للتعرف على الخلفيات التي انطلقت منها الصحيفة في تغطيتها للأحداث السياسية

التي يشهدها العراق في الآونة الأخيرة، ولهذا قامت باختيار صحيفة الصباح كعينة دراسة للفترة الواقعة بين ٢٠٢٢/٣/١ ولغاية ٢٠٢٢/٣/١٥، كعينة بسيطة مدتها اسبوعان من شهر اذار محاولةً منها للكشف عن مدى اهتمامها و معالجتها لجذور المشكلة وأسبابها السياسية العميقة وعن ماهية اتجاهها نحو تلك الأزمة. ونجد ان البحث قائم على مبحث واحد: اتجاهات الإعلامية لصحيفة الصباح الإخبارية . اما إشكالية البحث فهي في التعرف على اتجاهات الصحيفة إزاء الأزمة الحكومية ومدى الاتفاق والاختلاف كما تتجلى في معرفة القضايا المتعلقة في الأزمة الحكومية وعلى أي قضية تم التركيز أكثر من غيرها .

ثانيا :أهداف البحث Research Objectives : يهدف البحث إلى: التعرف على الجوانب المختلفة للتغطية الصحفية الخاصة بالشأن السياسي العراقي الحالي الذي يشهده العراق مؤخرا . وللوصول إلى هذا الهدف، وضعت الدراسة عدداً من الاسئلة التي تحقق الهدف العام للدراسة والأسئلة هي:

- (١) ما نوع الفئات المستخدمة في تحليل الصحفية التي استخدمتها الصحافة العراقية؟
- (٢) ما الموضوعات التي عالجتها الصحيفة خلال تغطيتها للأزمة في العراق؟
- (٣) ما الإتجاهات التي عبرت عنها الصحيفة في تغطيتها للأحداث السياسية والأزمة الحالية؟
- (٤) ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في تغطيتها للأحداث السياسية في العراق من خلال مقالات الإفتتاح ؟
- (٥) ماهي المساحة التي خصصتها الصحيفة في تصميم مقالها في لتغطيتها للأزمة في الصفحة الأولى من الصحيفة ؟
- (٦) ما الاستيمالات التي استخدمتها الصحيفة في تغطيتها للأحداث السياسية.

ثالثا : أهمية البحث The importance of research _تنبع أهمية البحث من أهدافها التي تلقي الضوء على قضية ساخنة لم

تحل بعد - أزمة منهجية البحث صادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة أثناء تغطيتها للأحداث؟

خامسا : الفرضيات : Hypotheses وتنبع أهمية الفروض من كونها(تقدم محاولة لفهم العلاقات الأساسية والثانوية بين المتغيرات أو العوامل التي تؤثر في الظاهرة) وانطلاقاً من أهمية الدراسة وأهدافها فقد برزت العديد من الفرضيات، من أهمها:

١. تختلف اتجاهات الصحيفة نحو الأزمة الحكومية تأييداً أو معارضاً أو حياداً
٢. تركز صحيفة الصباح على الأهمية الوطنية لتشكيل الحكومة.
٣. تعتمد الصحيفة في مواقفها على مصادرها الخاصة دون غيرها من المصادر.
٤. تبدي صحيفة الصباح اهتماماً بالأزمة الحكومية بشكل ملموس في الفترة الزمنية المحددة بالبحث.

(١) الاستمالة: عرفت الدكتور جيهان رشتي" بأنها أحد أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته، وتقسم إلى الاستيمالات منطقية، الاستيمالات عاطفية، بالإضافة إلى الاستيمالات المختلطة، ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور*،

الاستمالة -إجراءيا -: يقصد بها الأساليب الإقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة، الصباح في موضوعاتها أثناء تغطية الأحداث السياسية حول م موضوع تشكيل الحكومة ، لكي يكون لها تأثير في تشكيل دوافع الجمهور العراقي

(ب) **الإتجاه :** هو حالة الاستعداد أو التأهب النفسي والعصبي ينظم من خلال خبرة الفرد ويكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشيره هذه الاستجابة.

-الإتجاه -إجراءيا -: عبارة عن توجهات الصحافة العراقية إزاء أحداث أزمة تشكيل الحكومة العراقية .

المحور الثاني الإطار النظري Theoretical framework

اولا : النظريات المستخدمة في الدراسة **Theories used in the study** استندت الباحثة من دراستها إلى نظريتين وهما نظريتا ترتيب الأولويات (الأجندة) ونظرية حارس البوابة الإعلامية، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة لهاتين النظريتين وفرضياتهما، وذلك لغرض توظيفهما في مساعدة الباحثة على فهم موضوع البحث ، وفي تصميم صحيفة تحليل المضمون ، وتحديد قناة التحليل ، وأيضا في التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة وفيما يلي تقديم موجز للنظريتين:

(١) **نظرية ترتيب الأولويات Agenda Setting Theory** ان أي وسيلة إعلامية مهما كانت لا بد لها من خطة و استراتيجية وأهداف مبنية على أساسها، ولا يمكن لوسيلة إعلامية أن تتجح دون وضع هذه الخطة التي من خلالها تصنف كل الموضوعات والقضايا بحسب الأهمية والأولوية . ومن هنا تنبثق فكرة ترتيب الأولويات من خلال وجود علاقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات المختلفة وبين

ترتيب الموضوعات بحسب أهميتها بالنسبة للجماهير، فتقوم وسائل الإعلام بالتركيز الممكن أن يؤدي ذلك إلى سلوك لا علاقة له في حقيقة بما يجري في الواقع الحقيقي أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاعتقاد الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها.

فرضية النظرية: تنطلق النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور في هذه القضايا، كما تقترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، كما ركزت النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج التأثير في دراسة الإعلام المبكرة، ويمكن وضع تعريف بسيط للأجندة أنها قائمة بأهم العناوين، أو قائمة بالعناوين الرئيسية التي تعدها أي لجنة أو اجتماع، بالترتيب لأولوياتها بحيث تكون الأكثر أهمية أولاً. يقول أوسوليفان في هذا المجال "اي لجنة في العادة عندها أجندة للمناقشة، وأن أي شي غير موجود على الأجندة لا يناقش في العادة أوسوليفان (٦ : ١٩٩٤) ، إن تطبيق نظرية ترتيب الأجندة في هذا البحث تكشف التغييرات بين التغطية الصحفية في فترة الدراسة والتغييرات التي حصلت فيها، وبكلمة أخرى الطرق التي عمل بها حارس البوابة الإعلامية على ترتيب أجندة الصحافة العراقية أثناء تغطيتها اليومية فيما يتعلق بتشكيل الحكومة العراقية في الفترة موضوع الدراسة في التغطية الصحفية، ووفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور وفق أولويات القضايا (المستوى الأول) ووفق وجهة النظر وجزئيات القضايا (المستوى الثاني). حدد الإعلام الأولويات ورسم الصور الذهنية ، وأطر وجهات النظر، وإن الناس عبر الزمن يتشربون هذه الرؤى بشكل كبير، وأصبح الكثير منهم أسير لها في تفكيره وقرارات. (Baran ,Davis, ٢٠٠٩, ٢٨٢)

ب) نظرية حارس البوابة الإعلامية : يطلق هذا المصطلح على الشخص الذي يقف على البوابة الإعلامية بين الوسيلة الإعلامية وبين الجماهير ويقوم بالتدقيق على المواد الإعلامية وبالتالي يمنع ما يشاء من المعلومات من الدخول أو الخروج من خلال تحديد ما يجب أن يشاهد أو يقرأ، فيحجب عنهم الرسائل الإعلامية بغض النظر إن كانوا بحاجة إليها أو لا ، متأثراً بالاعتبارات الشخصية والثقافية والاجتماعية، يرجع التعريف بنظرية حارس البوابة لعالم النفس الأمريكي كورت لوين* الذي استطاع تطوير هذه النظرية باعتبار أن دراساته من أهم الدراسات المنهجية لنظرية حارس البوابة . فقد رأى (كورت لوين) بأن المادة الإعلامية تمر بمراحل أو نقاط طويلة قبل أن تصل إلى الجمهور وخلال هذه المراحل أو النقاط أو التي يسميها البوابات يقرر يمكن أن يدخل وما لا يمكنه ذلك، وفي حال كانت هذه المواد الإعلامية طويلة المراحل ازدادت سلطة الفرد أو الأفراد على هذه المواد بحيث يسمحون لأنفسهم بأن يضيفوا التعديلات التي ما يرونها مناسبة على المادة الإعلامية ،كذلك يطلق على الأفراد لقب حراس البوابة الإعلامية. في الحقيقة أن حراس البوابة الإعلامية ليسوا فقط الصحفيين الذين يقومون بنقل الأخبار وإنما هم مصادر تلك الأخبار الذين يزودون الصحفيين بها، فمثلاً إذا حدث حادث ما في إحدى المدن وكان أول من لاحظته أحد الأفراد فإن الفرد وبحسب طبيعته وفكره يلاحظ من خلال الحدث أشياء دون أشياء ويتحدث عن أمور و يهمل أموراً أخرى وبذلك يعد هذا الفرد أول حراس البوابة. ومن ثم يأتي دور الحارس الثاني وهو المندوب الصحفي، حيث ينقل الأخبار من خلال الفرد السابق نفسه كشاهد عيان ثم يقوم المندوب أو المراسل الصحفي بإنتقاء حقائق وإهمال أخرى ويقرر الأشياء التي تستحق أن تكتب والتي لا تستحق أن تكتب ، ثم يقوم بتسليم الخبر إلى الوكالة والتي تمثل حارس البوابة الثالثة ، من خلال اتجاه اتخذه لذات التدابير بحيث يقوم أحد محرري الأخبار في الوكالة باختصار الخبر أو إضافة كلمات إليه مع استبعاد أو استبقاء ما يراه مناسباً ثم يرسلها إلى الصحف وهناك ينتظر حارس بوابة آخر هذا الخبر ليمارس بدوره سلطته عليه وهكذا فإن كل أولئك الذين قاموا بنقل الخبر عبارة عن حراس بوابة يقف كل منهم على نقطة أو مرحلة من مراحل الخبر . ومن المهم الإشارة إلى الاعتبارات والضغطات التي تؤثر على حراس البوابة الإعلامية وعلى قراراتهم بالحذف أو الإضافة أو التعديل على مضمون المادة الإعلامية فهناك مجموعة القيم والمبادئ الخاصة بالنظام الاجتماعي والتي لا يمكن تجاوزها والتي تدفع الإعلامي نحو المحافظة عليها ونشرها وإبعاد المعلومات التي لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع الأساسية، بالإضافة إلى وجود ضغوط من الصحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية من أجل دفع الإعلامي نحو تقديم خبر على خبر آخر أو الإبقاء على خبر وإزالة خبر آخر . وهناك أيضاً ضغوطات مثل القوانين والسياسة الإعلامية للمؤسسة والضغطات الزمنية المتمثلة بحجم الوقت وضرورة إنجاز العمل المحدد في الوقت المحدد ، وهناك أيضاً ضغوط ذاتية مرتبطة بسياسة الإعلامي وثقافته

وبسيكولوجيته، وأخيراً فإن هناك ضغوطاً جماهيرية نحو الإعلامي ونحو وسائل الإعلام المختلفة. وبالإشارة إلى وجود تأثير متبادل بين ما يهتم الجمهور من جهة وبين ما يهم وسائل الإعلام من جهة أخرى ، ومن شأن نظرية ترتيب الأولويات أن تتوافق مع نظرية حارس البوابة في هذا الموضوع فحراس البوابة الإعلامية يعلمون مسبقاً اهتمامات الجمهور وبالتالي يقومون بوضع أجندة وسائل الإعلام. ومن الضروري أن تتوفر في حراس البوابة جملة من المواصفات التي تؤهلها، منها أن يكون ملماً بفنون الاتصال الجماهيري وأن يستطيع استخدام المصطلحات والمعاني بشكل مناسب ، ليتحقق كسب ود الجماهير وتعاطفها مع تلك المصطلحات في حال قام بتوجيهها إليهم ، وكذلك يجب أن يكون الإعلامي عارفاً بالمواضيع التي يقف على بواباتها وأن يتحلى بالكم المناسب من الثقافة وأن يكون مدبراً على اتخاذ القرارات السريعة في حالات الطوارئ ، كما يجب عليه أن يعي تماماً خلفية الجماهير واهتماماتهم وأهم الرسائل التي تناسبها ، وأخيراً يجب على القائم بالاتصال أن يتمتع بالنفوذ المطلوب للقيام بعمل حارس البوابة بما في ذلك القدرة على الابتكار وتقديم الأفكار التي تسهم في إفادة الجماهير المستهدفة، ويمكن الاستفادة من هذه النظرية لمعرفة الدور الذي يقوم به حارس البوابة في الصحافة، وهل يمارس الكاتب الصحفي أثناء تحرير الأخبار وكتابة المقالات على نفسه دور حارس البوابة أم يشاركه في القيام بدور حارس البوابة رئيس التحرير والمسؤولون في الصحف هذه المهمة وتكمن أهمية نظرية حارس البوابة في دراسة الباحثة أن أساس النظرية يقوم على وجود حراسة على ما يتم نشره في الصحف فهؤلاء الحراس يقومون بتدقيق المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للتأكد من مطابقتها وتكيفها لإتجاهات الصحيفة المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية... إلخ وتوافق تلك المواد الصحفية مع تصنيفها الفكري واستمالاتها وسياساتها التحريرية للموافقة على نشرها أو تعديلها أو حجبها ، وهذا ما تعتمد عليه الصحيفة في نشر موادها الصحفية بالصفحة الأولى. 9.

الصحافة العراقية : تأثرت الصحافة في العراق بالمتغيرات السياسية التي حصلت عبر التاريخ وعانت من تضيق الحريات والاعلاق والمقاضاة بسبب آراءها المعارضة للسلطات وبعد عام ٢٠٠٣ جاء التغيير السياسي في العراق الذي غير كثيراً من واقع الحياة العراقية والصحافة جزء منها إذ بدأت بالاستفادة من هامش الحرية التي سمحت بصدور اعداد كبيرة من الصحف لم يتبق منها الا العدد القليل اليوم لاسباب عديدة لم تستطع الصحف البقاء والاستمرار وبدأت بتراجع وبالفعل، احتجب معظمها ولم يصمد إلا عدد قليل ما زال يصدر في ظل صعوبات مادية ناجمة عن شح الموارد الإعلانية التي تكاد تكون المصدر الوحيد والواقع، أن جلّ أصحاب رؤوس الأموال أو كبار السياسيين اختاروا الترويج لمشاريعهم عبر الفضائيات أو المواقع والوكالات. اليوم تواصل مجموعة من الصحف الورقية الصدور، وعلى رأس هذه الصحف ((الصباح)) وهي الصحيفة الرسمية التي تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، و((الزوراء)) التي تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين، فضلاً عن صحف حزبية مثل ((طريق الشعب)) التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي وصحف أهلية مثل ((المشرق والصباح الجديد والدستور والبيئة الجديدة والمدى وكل الأخبار والمواطن، والموارد والزمان)) وستتطرق الباحثة لصحيفة الصباح وهي احد الصحف الرسمية لبيان مدى استعدادها لمواجهة الأزمة الحالية .

صحف الدراسة study newspapers

صحيفة الصباح al_sabah newspaper: صحيفة سياسية يومية تابعة لشبكة الإعلام العراقي، التي تأسست بموجب الأمر (٦٦) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة للاحتلال الأمريكي، ثم انتقلت إدارة شبكة الإعلام العراقي إلى الحكومة العراقية. إذ ينص الأمر (٦٦) لعام (٢٠٠٣) على أن تعيين رئيس تحرير صحيفة الصباح يكون بإشراف مجلس النواب العراقي بصفته الرقابية المسؤول في شبكة الإعلام العراقي . لكن في الواقع جميع رؤساء التحرير الذين تعاقبوا على صحيفة "الصباح"، ثم تعيينهم من قبل الحكومة العراقية في مخالفة للأمر (٦٦) الذي ما زال ساري المفعول . صدرت الصباح يوم ٢٠٠٣/٢/١٧، بثماني صفحات، ثم زاد عدد صفحاتها إلى أن وصلت ٣٤ صفحة، ويصدر عنها ملحق رياضي، وملحق فنون، وملحق مجتمع مدني. وتعد صحيفة الصباح اليوم صحيفة رسمية حكومية تنطق باسم الحكومة العراقية وتخدم سياستها وتنتشر أفكارها وتدافع عن مواقفها. (المصدر نفسه، ص ١٠٣). ويرأس تحريرها الان الأستاذ أحمد عبد الحسين.

المقال الصحفي Press article:

يعرف المقال الصحفي على أنه الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام. والمقال الصحفي قد لا يقتصر على شرح وتفسير الأحداث والوقائع الجارية أو التعليق عليها وإنما قد يأتي كاتب المقال بفكرة لم تكن مطروقة سابقاً من قبل. ومن شأنها إشغال الرأي العام وتستحوذ على اهتمامه، وقد تدفع هذه الفكرة في

إلغاء تشريع أو سن قانون جديد يمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأي سبب من الأسباب. ويمكن تعريف المقال الصحفي على أنه في الأصل تعبير مختصر بالكلمات حول قضية معينة بتبنى كاتبه وجهة نظر محددة تصریحاً أو تلميحاً. وهناك أنواع رئيسية للمقال منها المقال الافتتاحي، والمقال العمودي، المقال التحليلي، المقال النقدي.

خصائص المقال الصحفي

١. المقال هو وسيلة صحفية يستخدمها الكاتب للتعبير عن رأيه الشخصي أو رأي الصحيفة.
٢. المقال هو محاولة طرح جزء من فكرة أو موضوع يشغل الرأي العام.
٣. يعتمد على قالب النثري، ويجب أن يتميز النثر بالعديد من الأشياء، وهي البلاغة، وتسلسل الأفكار وترابطها، وتحديد الأفكار والحرص على تحديد أهدافها.
٤. المقال فن أدبي يطرح المشكلة أو الموضوع بطريقة فنية تربط القارئ بها عن طريق التشويق والتفكير.
٥. المقال هو وسيلة للتعبير عن الحياة، والمشاكل التي تواجه الكاتب أو التي يعاني منها المجتمع، ويوجد ٦. مقالات الكاتب أو يشغل الرأي العام. قد تكون لسان حال السلطات الحاكمة والمعبرة عن آرائها.

المحور الثالث المنهج المنهج في الدراسة

لقد اعتمدت الباحثة في هذه لدراسة على المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون ، وقد اعتمدت الدراسة مدخلين للنظرية وهي حارس البوابة، والاجنحة (ترتيب الاولويات)، ، لتقييم الممارسة الصحفية العراقية في تشخيص مكامن قوتها وضعفها وتوظيف ذلك في رفع مستوى الأداء للصحافة العراقية.

اولاً: مجتمع العينة community sample اعتبرت جميع الأعداد الصادرة من صحيفة "الصباح" في الفترة ما بين ٢٠٢٢/٣/١ - ٢٠٢٢/٣/١٥ مجتمعاً للدراسة في هذا البحث، وقد بلغ مجموعها ((١٢)) عددا لكلتا الصحفين بمعدل ١٥ عدداً من كل صحيفة. وتقوم الباحثة بتحليل مضمون تغطية الصحيفة خلال هذه الفترة. اختارت الباحثة لدراستها صحيفتي "الصباح" اليومية الصادرة في بغداد لتكون عينة ممثلة عن الصحافة العراقية اليومية، ولكون "الصباح" تعبر عن وجهة النظر شبه الرسمية بشكل تام، وقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية لعينة مصغرة من الصحف العراقية كعينة دراسة، وقد كشفت هذه الدراسة الاستطلاعية المقارنة لطبيعة المقال الخاص بالتغطية الإخبارية المتعلقة بأزمة تشكيل الحكومة ونجد في الصحيفة ((الصباح)) وجود تشابه في المحاور الأساسية التي غطتها تلك الصحيفة. حيث اختارت الباحثة تحليل المقال كعينة لمدة ((١٥)) يوم وتعتبر كنموذج تغطية إخباريه في الصحف العراقية.

ثانياً: عينة البحث: دراسة المجتمع وتحليلها لا يحتاج لدراسة المجتمع الأصلي كله، فالعينة التي اختارتها الباحثة تحقق أهداف الدراسة. تتطلب دراسة مجتمعات البحث جهداً ووقتاً كبيرين، ولا يستطيع أي باحث أن يشمل بدراسته كافة مفردات المجتمع الأصلي حيث ترى الباحثة في دراستها لمجتمعات الدراسة لا تستطيع أن تشمل كافة الأفراد أو المجتمع بأسره؛ لأن هذا يتطلب جهداً ووقتاً وتكاليف مادية كبيرة جداً لهذا اختارت الباحثة عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته، كما أن النتائج المستخرجة من دراسة المجتمع بأكمله لا تعبر بالضرورة عن مصداقية أكبر، لهذا فقد اختارت الباحثة عينة قصدية من المجتمع الأصلي، لدراستها وتحليلها وتعميم نتائجها على المجتمع الكلي، ولذلك تم اختيار عينة تعبر عن هذا المجتمع وتمثله تمثيلاً حقيقياً، وهي عبارة عن إصدارات يومية من فترة الدراسة. وقد بلغ مجموع العينة الدراسة ١٢ صحيفة، أي مجموعها ١٢ عدداً خلال ١٥ يوماً ، بحيث تم اختيار هذه العينة أعداد الصحيفة مقسمة على ١٥ يوماً . وقد اكتفت الباحثة بحصر عينتها على تحليل المقالات المنشورة في الصفحة الأولى دون الفنون الصحفية الأخرى. وتمر عملية اختيار العينة بخطوات متعددة، أهمها تحديد المجتمع الأصلي للدراسة واختيار العينة الممثلة لهذا المجتمع، اختصاراً للوقت والجهد والتكاليف، حيث لا تقاس دقة النتائج على أساس ضخامة العينة، بل بقدرتها على الاختيار الدقيق بنسب إحصائية تضمن التمثيل الشامل لخصائص المجتمع الأصلي، ولا تؤثر عملية تحليل كمية كبيرة من التغطية الصحفية على مصداقية النتائج إيجابية، كما أن اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة لا تقلل من دقة النتائج، بمعنى أنه لو تحقق تحليل كم هائل من البيانات فإنه لا يكون بالضرورة مفيداً ولا يعطى نتائج أكثر دقة من عينة تمثل هذا المجتمع لمدة المحددة. لهذا لجأت " في دراستها إلى اعتماد أسلوب المسح بالعينة بدلاً من أسلوب المسح الكامل لمفردات وعناصر مجتمع الدراسة، وقد صممت العينة المأخوذة من صحيفة "الصباح" الإخبارية لمدة اسبوعين من ،وبذلك

تمثل المجتمع الكلي لفترة الدراسة. كما تعتبر العينة هي عينة قصدية من أعداد الصحف التي تمثل المجتمع الأصلي علماً بأن الأسلوب المتبع باختيار اسبوعين يمثل كل جزء من أجزاء العينة من خلال اختيار مقالات من صحيفة الصباح الإخبارية

ثالثاً: **تحليل مضمون content analysis**: عرف كيرلنج تحليل المضمون على انه منهج لدراسة الإتصال وتحليله بطريقة منتظمة وموضوعية وكمية بهدف قياس المتغيرات. (روجرويمر وجوزيف دومتيك، ١٩٨٩، ص ٢٠٦).

- تحليل المضمون - إجرائياً - : هو أسلوب منهجي يستخدم لدراسة ظاهرة معينة، واتي تهدف إلى تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية، ثم تحليلها كمياً وكيفياً، بهدف تحليل الظاهرة وتفسيرها ضمن السياق العام الذي أنتهجه.

فئات تحليل مضمون content Analysis categories: فئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات بعدها الباحث تبعاً للمضمون ومحتواه والهدف من التحليل، لكي يتسنى له أن يصف المضمون بالموضوعية والشمول، وبطريقة تسهل عليه إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل ومبسط. يعتبر (هادي نعمان الهيتي، " فئات التحليل جوهر المادة المراد تقصيصها في المحتوى؛ لذا فإن تحليل المضمون لا يمكن أن يكون دقيقاً ما لم يشكل نظاماً للفئات؛ إذ يتوقف نجاح التحليل أو فشله " على الفئات المتحدة، وهناك بحوث استطاعت تحقيق الغاية منها اتخاذ فئات واضحة ودقيقة، وتطبيقها بما يناسب المحتوى نفسه من جهة، ومشكلة الدراسة من جهة أخرى، لذا فإن تحليل المحتوى يستلزم استخدام فئات محددة وثابتة، ومثل هذه الفئات تكون في الغالب ذات معان واضحة. تتخذ الباحثة من تكرارات الفئات في عينة الدراسة أداة للقياس، كي تضمن تحويل الفئات إلى رموز كمية، وقد انقسمت فئات التحليل في هذه الدراسة إلى فئتين هما فئة ماذا قيل وفئة كيف قيل .

١: فئة ماذا قيل : **category what was said** أي ما هي الموضوعات التي تناولتها الصحف العراقية في عينة الدراسة ؟ وقد اعتمدت الدراسة حساب التكرار عددياً للفئات مقياساً لحجم توظيف واهتمام صحف العينة بصورة أزمة تشكيل الحكومة في العراق، وقد نظمت الباحثة هذه المحاور في المادة الإعلامية المدروسة في ثلاث محاور رئيسية بناءً على العلاقات بينهما، وسيتم تفصيلها، وذكر كل ما يندرج تحت كل محور منها لاحقاً مع الجانب التطبيقي للدراسة، وهذه المحاور .

أ (فئة الموضوعات حول أزمة تشكيل الحكومة العراقية.

٢) فئة اتجاهات الإعلامية لصحيفة الصباح تجاه الأزمة.

٣) فئة المصادر التي اعتمدها الصحيفة أثناء تغطيتها للأحداث.

٢: فئة كيف قيل : **category how was it said** تؤثر العديد من العوامل في التغطية الصحفية وفي إعطاء الأهمية للمادة بحيث تأخذ قيمة إخبارية عالية بنشرها في الصفحات الأولى أو الأخيرة أو إرسالها إلى الصفحات الداخلية، ومنها طبيعة الحدث والبعد الجغرافي والديموغرافي وسياسة الصحيفة والظروف السياسية، لكن مزج تلك العوامل مع بعضها البعض يشير إلى أهمية القضية بالنسبة للصحيفة ينتقل قراء الصحف عادة إلى الصفحة التي يجدون فيها التغطية الصحفية التي يبحثون عنها، والتي تلبى اهتماماتهم أو تشبع احتياجاتهم. وفي العادة ينظر القراء إلى الصفحة الأولى وبالتحديد المقال الصحفي للصفحة الأولى حيث يعرفون أين يجدون آخر الأخبار وأكثرها أهمية حول الأحداث الجارية. وهنا ركزت الباحثة على محورين أساسيين ومتداخلين مع بعضهما البعض لأهمية هذه الفئات في الدراسة وهي

١. فئة المساحة التي حددتها الصحيفة لكل المقال من الصحيفة.

٢. فئة الاستيالات في المقال الذي تناول موضوع أزمة تشكيل الحكومة.

رابعاً: حدود الدراسة :

(١) الحد المكاني: ويقصد به المكان التي تصدر به صحيفة الصباح في بغداد والتي قامت بالتغطية الصحفية للانتخابات

(٢) الحد الزمني: ويقصد به الفترة الزمنية التي حددتها الدراسة وهي من ١/٣/٢٠٢٢ ولغاية ١٥/٣/٢٠٢٢.

(٣) الحدود الموضوعية التطبيقية: وهو تحليل مضامين عينة من المقالات الافتتاحية لصحيفة الصباح وبواقع ١٢ عدداً خلال ١٥ يوماً مدة الدراسة .

خامساً: مصطلحات الدراسة

١. الاتجاه direction : هي مجموعة مؤثرات تتأثر بها الصحافة أو المؤسسات الصحفية، حيث يؤكد الاتجاه على التطورات الديناميكية التي حصلت في المجالات الصحفية، بالإضافة إلى أنها تسعى إلى التأثير على الطابع التي تستخدمه المجلات أو الجرائد في صفحاتها حيث تسعى من خلال ملامحها وخصائصها إلى التأثير على الموضوعات الإخبارية وحجمها في الصحف.

٢. المحكمة الاتحادية federal court : هي الهيئة التشريعية والرقابية لجمهورية العراق تتألف من النواب المنتخبين من مواطني العراق. ونصابها حالياً ٣٢٩ مقعداً ومقرها في بغداد وتجتمع داخل المنطقة الدولية (المنطقة الخضراء).

٣. الدستور العراقي Iraqi constitution : دستور العراق هو القانون الاتحادي الذي يتم حكم العراق به حالياً، وقد تمت الموافقة على الدستور في استفتاء ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، ودخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٠٦ وذلك تحت احتلال قوات التحالف. ويعد الدستور الدائم الجديد للعراق أول وثيقة قانونية تقرها جمعية تأسيسية منتخبة واستفتاء وطني منذ العام ١٩٢٤. وتمثل هذه العملية نقطة تحول في العراق من الحكم المركزي السلطوي، مروراً بخراب ما بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية، وصولاً إلى الحكومة الدستورية التمثيلية وعودة السيادة العراقية.

٤. التحالف الثلاثي triple alliance هو التحالف المكون من الكتلة الصدرية وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق وان اسباب الرئيسية لتشكيل هذا التحالف هو فتح المجال لمجلس النواب تمرير عمليتي انتخاب رئيس الجمهورية، وتسمية رئيس وزراء من الكتلة النيابية الأكثر عدداً بعد أن نجح بتمرير عملية انتخاب محمد الحلبوسي من تحالف "السيادة" لرئاسة مجلس النواب في أول جلسة للمجلس الجديد يوم ٩ يناير/ كانون الثاني الماضي بنحو ٢٠٨ أصوات من أصل ٣٢٩ يمثلون جميع أعضاء المجلس.

المحور الرابع الجانب التطبيقي لتحليل مضمون المقال الصحفي لصيفة الصباح

نتائج تحليل مضمون للمقال لجريدة الصباح الإخبارية للفترة الزمنية ١/ ٣ / ٢٠٢٢ ولغاية ١٥/٣/٢٠٢٢

لتغطية أزمة تشكيل الحكومة في الصحافة العراقية لمقالات الصحفية كما وردت في الصحيفة (الصباح) جدول رقم (١)

اولا // الفئة الأولى // ماذا قيل

١. فئة الموضوعات الصحفية الصباح الإخبارية: من خلال الجدول رقم (١) لفئة الموضوعات في جريدة (الصباح)، يلاحظ أن موضوع (الدعوة إلى المصالحة) قد احتل المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (٢٦.٣١%) وبواقع (٢٥) مرة تكرر موضوع الدعوة كحالي المصالحة. ونجده قد برز في المرحلة الثانية موضوع أزمة ترشيح لرئاسة الجمهورية بنسبة (٢١.٠٥%)، أي بعد اعلان نتائج الانتخابات وصدارة الكتلة الصدرية في الانتخابات. بينما يظهر لنا أن موضوع (صراع الكتل السياسية) بنسبة (١٧.٨٩%)، كما و نال المرتبة الرابعة بنسبة إجمالية بلغت (١٤.٧٣) وبواقع (١٤) مرة تكرر موضوع إلغاء الانتخابات. ونلاحظ أن قد برزت في المرحلة الخامسة بشكل ملحوظ وهي موضوع عرقلة عمل البرلمان في عملية بتشكيل الحكومة الجديدة إذ بلغت نسبة الاهتمام بهذا الجانب بواقع ١١.٥٧% إضافة إلى احتلال موضوع تشكيل الحكومة بنسبة ٨.٤٢% واحتلت المرتبة السادسة، نجد أن هناك موضوعات كثيرة متصلة بالأحداث العراقية

ت	الموضوعات	ك	النسبة	المرتبة
١	صراع القادة السياسيين	١٧	١٧.٨٩%	الثالثة
٢	أزمة الترشيح للرئاسة الجمهورية	٢٠	٢١.٠٥%	الثانية
٣	دعوة للمصالحة الوطنية	٢٥	٢٦.٣١%	الأولى
٤	عرقلة عمل البرلمان العراقي	١١	١١.٥٧%	الخامسة
٥	تشكيل حكومة	٨	٨.٤٢%	السادسة
	المجموع	٩٥	١٠٠%	

وخاصة التي قد نالت المرتبة الأعلى بين المواضيع بنسبة (٢٦.٣١%). وقد برزت بشكل جلي وتم تصنيفها تحت فئة (الموضوع)

جدول رقم (١)

من خلال الجدول رقم (٢)، يتضح أن الاتجاه (المعارض) في مقالات جريدة الصباح ، نال المرتبة الأولى بنسبة إجمالية (٥٣.٨٤) وبواقع (٣٥) خبر . في حين أن الاتجاه (المؤيد) الذي اتخذته جريدة الصباح قد احتل المرتبة الثانية، ونال نسبة مختلفة بواقع (٤٣.٠٧). وبعد فرز الأخبار قد تبين لنا ما يأتي:

١- الاتجاه المعارض (لكتلة الصديرة) الذي يشكك بنتائج الانتخابات الذي اعتمده الصباح، نال النسبة الأعلى بين المراحل (٥٣.٨٤) وبواقع (٣٥) خبراً (خلال فترة المطالبة بإعادة الانتخابات).

٢- الاتجاه المؤيد للانتخابات (مؤيد للكتلة الصديرة) وبواقع (٢٨) خبراً (فترة المطالبة بتشكيل . الحكومة من قبل الكتلة الأكبر (الكتلة الصديرة).

٣- الاتجاه المحايد للانتخابات حيث اخذ المرتبة الثالثة بواقع (٣.٠٧٪). جدول رقم (٢)

ت	اتجاهات التغطية الإخبارية	ك	النسبة	المرتبة
١	مؤيد	28	34,07%	الثانية
٢	معارض	35	53,84%	الأولى
٣	محايد	2	3,07%	الثالثة
	المجموع	65	100%	

٣. فئة المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة أثناء التغطية الإخبارية للأزمة

تعددت مصادر الخبر في جريدة الصباح ، ومن خلال الجدول رقم (٣)، نجد (وكالات الأنباء العراقية) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤.٧٨٪) فيما حصلت المصادر ذات الطابع المحايد على المرتبة الثالثة بنسبة (٢٦.٠٨٪) وبواقع (٦) مرات ، بينما احتلت فئة الخاصة بالتحدث بالمعارض (على المرتبة الأولى بنسبة (٨٢.٤٧٪) كما وان المرتبة الخامسة كانت من نصيب المصادر الخاصة بالتحدث المؤيد) بنسبة (١٧.٣٩٪) فئة (المراسلون) نالت (٢١.٧٣٪) بواقع (٥) اخبار، في المرتبة الرابعة. جدول رقم (٣) ٨

ثانياً // الفئات الخاصة ب (كيف قيل) آليات التأطير الإعلامي

١. فئة المساحة التي حددتها الصحيفة لكل مقال من الصفحة الأولى . جدول رقم (!)

ت	المساحة المحددة من الصحيفة	ك	النسبة	المرتبة
١	اقل من نصف الصفحة	٩	٦٠٪	الأولى
٢	عمود	٣	٢٠٪	الثانية
٣	عمودين	٢	١٣.٣٣٪	الثالثة
٤	٣ أعمدة	١	٦.٦٦٪	الرابعة
٥	نص صفحة	٠	٠	الخامسة
	المجموع	١٥	١٠٠٪	

ت	المصادر	ك	النسبة	المرتبة
١	المراسلون	٥	٪٢١.٧٣	الرابعة
٢	وكالة الأنباء	٨	٪٣٤.٧٨	الثانية
٣	متحدث (محايد لنتائج الانتخابات)	٦	٪٢٦.٠٨	الثالثة
٤	متحدث (مؤيد لنتائج الانتخابات)	٤	٪١٧.٣٩	الخامسة
٥	متحدث (معارض لنتائج الانتخابات)	١١	٪٨٢.٤٧	الأولى
	المجموع	٢٣	٪١٠٠	

بعد قراءة الجدول رقم (١)، يتضح بأن النسب المئوية لفئة المساحة التي حددتها جريدة الصباح لإبراز أخبارها قد بينت أن فئة (أقل من نصف صفحة) قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٦٠٪) وبواقع (٩) مقالات . وتلتها بعد ذلك فئة (عمود الصحفي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠٪) وبواقع (٣) مقالات. أما فئة العمودي جاءت في المرتبة الثالثة (١٣.٣٣٪) وبواقع مقالتان افتتاحيتان . أما ال (٣) أعمدة الكاملة فجاءت نسبتها (٦.٦٦) وبواقع مقالة واحدة فقط.

ثانياً // أنواع الإطار الإعلامية من خلال استخدام الأساليب الإقناعية المستخدمة في الخبر

الإطار العقلاني من خلال الاستمالة العقلاني والإطار العاطفي من خلال الاستمالة العاطفية إضافة إلى الإطار العام التسجيلي أو التقرير من خلال نقل وطرح المعلومات.

٢. فئة الاستيمالات في المقال الافتتاحي الذي تناول موضوع أزمة تشكيل الحكومة

يشير الجدول رقم (٢) إلى الاستيمالات التي تضمنتها المقالات الافتتاحية الصحفية التي تناولت الأحداث الخاصة بالأزمة في صحف الدراسة، حيث شكلت فئة الاستمالة العاطفية النسبة الأكبر من الاستمالة العقلية في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٧.٢٨٪) اما العاطفية اخذت المرتبة الأولى وشكلت نسبة (٦٠.٤٩٪) مما تشكل الاستيمالات في صحيفة الصباح، وبلغت نسبة الاستمالة المختلطة بنسبة (٣٧.٠٣٪). جاءت فئة المختلطة بالمرتبة الثانية. جدول رقم (٢)

المحور الخامس

نتائج التحليل

الإجابة على اسئلة الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول // ما هي أهم الموضوعات التي قدمتها صحيفة ((الصباح)) عن صورة الأزمة في تشكيل الحكومة في العراق؟ تقيد النتائج التي توصلت إليها الباحثة فيما يخص (فئة الموضوعات)، أن الصحفية الصباح الاختبارية ، قد ركزت في موضوعات أخبارها على (الانتخابات) في المقام الأول، التي حدثت في العراق منذ الارهاصات الأولى التي بدأت ما قبل الانتخابات ، وطالبت بالإسراع في تشكيل، وصولاً إلى الصراعات ما بين الكتل السياسية . وألقت صحف الدراسة الضوء على أهمية المصالحة الوطنية ودورها في تخطي الأزمة بأقل الخسائر الممكنة

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني // هل كونت الصحيفة رأياً تجاه الموضوع خلال متابعتها للأحداث حول أزمة تشكيل الحكومة ؟

أظهرت نتائج التحليل، أن (الاتجاه السائد) في مضمون أخبار الصحيفة (الصباح)، أثناء الأحداث الأزمة كان (محايداً)، ويستل ذلك موقفاً إيجابياً للصحافة العراقية التي التزمت الموضوعية بشكل كبير. وبرايي، إن صحف الدراسة لم تستعد من قوة تأثير كتابات الخبراء والمختصين وتحليل الاخبار السياسية، ودراسة وجمع الأدلة والحقائق ودراسة القضية بدقة، ويشكل كاف لتغطية اهتمامات الشرائح المختلفة من القراء، واكتفت بنقل الأخبار كما وصلتها من الوكالات لكن في بعض المواضع لوحظ ان هناك ميل إلى جانب المعارض وذلك لكثرة الاعتماد على المصادر المعارضة للتيار مما يجعل القارئ يشعر بهذا الميل .

الخاتمة the end

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل ظاهرة الصحيفة المطبوعة من خلال معلومات تفصيلية لنشأة وتطورهما وإبراز التحديات التي تواجه الصحافة المطبوعة كما طرحت الباحثة رؤية مستقبلية لتطوير الصحافة العراقية المطبوعة واعتمدت في ذلك على منهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة ١٢ صحيفة خلال فترة الدراسة مدتها اسبوعين. وقد تناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة من خلال المقدمة والمشكلة البحثية مع استعراض أهداف وأهمية الدراسة الى جانب التعرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بينما تناول الفصل الثاني نشأة وتطور الصحافة الورقية في العراق حيث تعد الصحيفة من أقوى عوامل التنمية في المجتمعات، لأنها تيسر لنخبة المثقفين أي الفئة المستتيرة - الوصول إلى الحقائق والمعلومات المختلفة في شتى الشؤون العامة الأمر الذي يزيداد معها تشابك المصالح لا يمكن الاستغناء عن الصحافة لتقوم بدور الوسيط والمجمع بين الجماعات المختلفة داخل المجتمع، ومن ثم تعمل على تقريب وجهات النظر المختلفة.. وبذلك تسهم الصحافة في خلق رأي عام مترابط ومتآلف بينما في المجتمعات النامية يمكن للصحافة أن تقوم بمهمة المؤسسات الثقافية والتعليمية كما يمكن لها أن تشارك في عملية التنمية، ولهذا تعد الصحافة من أقوى عوامل التنمية في المجتمعات النامية، لأنها تيسر لنخبة المثقفين، الوصول إلى كثير من الحقائق والمعلومات المتعلقة بالشؤون العامة. ولقد تطورت الصحافة في العالم العربي عبر عدة مراحل تاريخية وصولاً للواقع الحالي والذي يشهد طفرة في اصدار الصحف الورقية بالدول العربية، الا أن هناك العديد من الاشكاليات التي تواجه الصحافة، لعل أهمها سيطرة السياسة والحكم على الصحافة الامر الذي يؤدي الى فقدان الموضوعية بعض الشيء في تعاطي الصحافة مع القضايا المختلفة. في حين تناول الفصل الثالث واقع واشكاليات الصحافة في العراق إضافة إلى منهجية الدراسة (طريقة وإجراءات والنتائج) كدراسة تحليلية خاصة. تم بحمد الله

المصادر

- ابراهيم، اسماعيل (٢٠٠٦). فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العملية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو عرجة، تيسير (٢٠٠١). الفنون الصحفية في جريدة المقطم. عمان: دار المجدلوي للنشر
- امام، ابراهيم (١٩٩٢). الإعلام والاتصال بالجماهير. ط٣. المنصورة: الانجلوعلوم الإعلام، البحث العلمي، المناهج، التطبيقات.
- بد، ريتشارد، ثورب، روبرت، دونيويو، لويس (١٩٩٢). تحليل مضمون الإعلام الحديثة للنشر والتوزيع.
- بصمة جي، فرج (١٩٧٢). كنوز المتحف العراقي. ط١. بغداد: وزارة الإعلام.
- البكري، وائل عزت (٢٠٠٦). تشريعات الصحافة في العراق، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي الصادرة عن كلية الإعلام جامعة بغداد، العدد ٢ حزيران، ٢٠٠٦.

الملاحق



هوامش البحث

١. عمر، السيد أحمد مصطفى، (١٩٩٤م)، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته ومفاهيمه، بنغازي، ليبيا: جامعة